Science Reflection

International Journal of Educational Psychological Studies (EPS)

Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 1, Feb 2017, pp. 35-57
Copyright © Science Reflection, 2017

Control Center and Psychological Happiness with the Faculty in the College of Arts and Sciences at the University of Qassim Staff

Dr. Fatima Sahab Jalawi Al Rashidi

Qassim University , Saudi Arabia

Abstract

This study aimed to recognize the relationship between control center and psychological happiness. The study sample consisted of faculty members at Buraydah governorate, Al-Qaseem university, who numbered (99) professors, (50) of the scientific faculties' members, and (49) of humanity faculties' members. So, for the purposes of this study; control center scale and psychological happiness scale were used.

The results showed that the internal control center came at the first place, among faculty members in Buraydah governorate, Al Qaseem University, and the level of psychological happiness among faculty members was moderate, also; there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) due to the impact of educational specialization in the external control center, and the differences were in favor of faculty members of humanity specializations. But according to the internal control center, the differences were in favor of scientific specializations. The results also showed that there were not any statistically significant differences due to the impact of educational specialization in the psychological happiness level. Furthermore, statistically significant correlative relationship between the internal control center and psychological happiness level was revealed. However, there was no statistically significant correlative relationship between the external control center and the feeling level of psychological happiness.

Science Reflection

المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية
Website: http://www.sciencereflection.com

International Journal of Educational Psychological Studies, Vol. 1, No. 1, Feb 2017, pp. 35-57
Copyright © Science Reflection, 2017

مركز الضبط والسعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في جامعة القصيم

د.فاطمة سحاب الرشيدي

كلية التربية ، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مركز الضبط والسعادة النفسية، تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة (جامعة القصيم) ، والبالغ عددهم (٩٩) أستاذا، منهم (٥٠) من أعضاء هيئة التدريس في الكلية العلمية و(٤٩) في الكلية الأدبية، ولأغراض هذه الدراسة تم استخدام مقياس مركز الضبط ومقياس السعادة النفسية.

وقد أظهرت النتائج أن مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى لدى أعضاء هيئة التدريس في مدينة بريدة (جامعة القصيم)، وأن مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة (جامعة القصيم) جاء متوسطاً، وأن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص الدراسي في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح أعضاء هيئة التدريس في التخصصات الإنسانية، أما في مركز الضبط الداخلي فقد كانت الفروق لصالح التخصصات العلمية، وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر التخصص الدراسي في مستوى السعادة النفسية، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مركز الضبط الداخلي وبين مستوى الشعور بالسعادة النفسية، وأخيراً عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى الشعور بالسعادة النفسية.

تهدف الدراسات النفسية بصفة عامة إلى فهم سلوك الإنساني، بهدف ضبطه والتنبؤ به، ويحاول علماء النفس تحقيق هذا الهدف من خلال التعرف على متغيرات هذا السلوك وبيان العلاقات الوظيفية بينهما، في سبيل تحقيق المزيد من السيطرة على المظاهر السلوكية المختلفة، والتي تتفاوت بين الأفراد حسب السمات الشخصية لهم، وكذلك البيئة المحيطة بهم.

المقدمة:

يعدُّ مفهوم مركز الضبط من المفاهيم الحديثة نسبيا في الدراسات السيكولوج ية؛ و لذلك تعددت الترجمات العربية للمصطلح الأجنبي (control of locus)، مثل مركز التحكم ، مصدر التحكم وجهة الضبط، موضع الضبط، مصدر الضبط ، وجميع هذه الترجمات لا تكشف عن المعنى المقصود من الوجهة النف سية، فالفرد ذو البنية النفسية الداخلية يتحكم بسلوكياته وبالأحداث من حوله، أما الفرد ذو البنية النفسية الخارجية تتحكم الأحداث والمواقف به دون تدخل يذكر من جانبه.

ومركز الضبط أحد أهم السمات الشخصية، ويعبر عن إدراك الفرد للعلاقة بين سلوكه وما يرتبط به من نتائج (Rotter،1966). حيث يوضح السرطاوي والصمادي (1996) أن هذا المفهوم من المفاهيم النفسية التي ظهرت حديثاً، وهو يؤدي دوراً بارزاً وحاسماً في شخصية الفرد وتقدير سلوكه نحو المثيرات الموجودة في البيئة.

ونظراً إلى أهمية مركز الضبط بوصفه متغيراً من متغيرات الشخصية الذي يؤثر في سلوك الأفراد من خلال الاعتقاد بالأسباب التي تكون وراء ظهور نتائج معينة لأفعالهم .Lefcourt، (1982)، فقد اهتم علماء النفس بدراسة هذا المفهوم منذ نشأته ، وتناولوا تطبيقاته التربوية وأثرها في متغيرات الشخصية الأخرى، وكذلك عملوا على تطوير المقاييس التي تكشف عن مركز الضبط لدى الأفراد، فعلى صعيد تطبيقاته التربوية والن فسية فقد أشارت نتائج الد راسات التي تناولت الفروق المتصلة بين الأفراد ذوي الضبط الداخلي والخارجي فيما يتعلق بردود أفعالهم نحو الفشل والنجاح، بأن الأفراد ذوي الضبط الداخلي لديهم قدرة أكبر في مواجهة الفشل، فهم مثابرون ويبذلون جهدا أفضل مقارنة بذوي الضبط الخارجي الذين يعزون مسؤولية وقوع الأحداث إلى عوامل خارج أنفسهم مثل الحظ والصدفة (Dweck&Reppuci،. Groth ; 1973 ، Pittman & Pittman ;1998 ، (1979

يعرف جيفوردوبريسينو Gifford &Briceno، (2006) مركز الضبط بأنه إدراك ا لأفراد بأن كل ما يحدث لهم من أشياء، تكون لأسباب داخلية، وهذا يرجع لمجهودهم الشخصي أو أنها قد تكون لأسباب خارجة عن إرادتهم. بينما يعرف مايرز Mayers،(1999) مركز الضبط بأنه المدى الذي يؤمن فيه الأفراد بأن ما يحدث لهم محكوم داخلياً وهذا يرجع لعوامل الذاتية، أو أنه محكومة خارجياً بالصدفة أو قوى خارجية.

يشير روتر Rotter ، (1966) إلى أن مركز الضبط هو أحد سمات الأفراد، حيث يشير إلى إدراك الفرد للعلاقة بين السلوك الإنساني، وما يرتبط به من نتائج ، وهو نوعان ضبط داخلي، وهو أن يعزو الفرد إنجازاته وأعماله، سواء أكانت سلبية أم إيجابية، إلى قدراته وإمكانياته، وجهوده الشخصية في العديد من مجالات الحياة ، وبذلك تحقيق غ اياته وأهدافه المرجوة، في المقابل فإن

الضبط الخارجي هو أن يعزو الفرد إنجازاته وقراراته وأعماله، بصرف النظر عن كونها ناجحة أم فاشلة، إلى عوامل خارجية ، كالصدفة، والحظ، والقدر ، وسلطة الآخرين.

وفي السياق نفسه يرى بيرزقر (Berzeger، 2011) أن مركز الضبط يشتمل على نوعين من الأفراد:

- الأفراد ذوو الضبط الداخلي (Internal Control): وهم الذين يعملون على تفسير أن أعمالهم سواء أكانت ناجحة أم فاشلة، تعود إلى القدرات الخاصة لديهم، وخصائصهم الشخصية.
- الأفراد ذوو الضبط الخارجي (External Control) وهم عادة ما يعزون النتائج الإيجابية أو السلبية التي تحدث لهم، نتيجة للعوامل الخارجية والحظ والصدفة، ومن سلبياتهم أنهم يشعرون بالضغوط النفسية والمشكلات، وهم كذلك عرضة للوم من المجتمع، وخصوصا من ذوي الضبط الداخلي.

ويوضح جولفرن Gülveren،(2008) أن الأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي، يكون لديهم تأثيرٌ كبيرٌ على ا لأحداث المهمة التي تؤثر على حياتهم ، إضافة إلى قدرتهم على تقييم أنفسهم بأسلوب واقعي، كما أن لديهم مفهوم الذات الإيجابي، وأنهم يعتقدون باستطاعتهم أن يوجهوا حياتهم مهما كانت الطريقة التي تريدها.

يشير المومني (1995) أن إمكانية تطوير مركز الضبط الداخلي، لدى الأفراد، يعود من خلال توعيتهم بإدراك العلاقة بين السلوك ، وما ينتج عنه من نتائج، مع ضرورة الإشارة إلى وجود عاملين رئيسين لتفعيل المدركات الداخلية وهما: إعطاء الأمان وتوفير الاستقلالية، والحب والتشجيع ، وتنمية المسؤولية الاجتماعية، والاعتماد على النفس، وتأكيد الذ ات، وتقديم الدعم المتكرر عن إنجازاتهم.

ويشير كل من كحيلة، ريم وشروف وأنساب (2015) أن الأفراد من ذوي الضبط الداخلي يعدُّون أنفسهم مسؤولين عما يحدث لهم، ويرون أن نتائج سلوكهم تتحكم بها قوى داخلية كالقدرة والجهد والمهارة، أما أصحاب الضبط الخارجي فهم يعزون نتائج سلوكهم لعوامل الصدفة والحظ والقدر وغيرها. و من ثمّ فذوو الضبط الداخلي يتصفون بالإيجابية عكس فئة الضبط الخارجي الذين يعدُّون حياتهم محكومة بالأحداث الخارجة عن تحكمهم، ويعتقدون أن سلوكهم له معنى.

يوضح كانباي Canbay،(2007) أيضا أن المدرسين من ذوي مركز الضبط الداخلي، يشعرون بالرضا عن مهنة التدريس، أكثر من المعلمين ذوي الضبط الخارجي. ويشير سيكلري Şekerli،(2013) أن موضع السيطرة يؤثر بشكل في حياة المهنية للمدرسين وتبين أن المعلمين مع موضع الخارجي للسيطرة لديهم مشكلات كبيرة في الحياة المهنية.

ويرى كل من (ersonericjeanek) أن من الأهداف الأساسية التي تسعى إليه المؤسسة التربوية، هو تنمية روح المسؤولية لدى المدرسين، وقدرتهم على تحمل المسؤولية في التصرفات والسلوكيات المختلفة. وهذا يرتبط بشكل أساسي ومباشر بمركز الضبط(كحيلة ، شروف ، سلمان ،2015) .

وأخيرا نجد بأن المدرسين من ذوي موضع السيطرة الداخلي ، يكونون دائمي الصراع مع الإدارات التربوية، إذا لم يتمكنوا من إجراء أي تغيير، ويؤثر هذا الوضع على حياتهم بصورة سلبية ، وهؤلاء المعلمون يميلون غالبا إلى ترك وظائفهم وا لانتقال إلى وظائف أخرى والتي من خلالها سوف تكون أكثر سعادة.

السعادة النفسية:

تعدُّ السعادة النفسية مجموعة من المؤشرات السلوكية التي تدل على ا رتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام وتشمل استقلالية الفرد وقدرته على اتخاذ ا لقرار ومقاومة الضغوط الاجتماعية ، وضبط وتنظيم السلوك الشخصي في أثناء التفاعل مع الآخرين، أما المجال الثاني فهو التمكن البيئي وهو قدرة الفرد على التمكن من تنظيم الظروف والتحكم في كثير من الأنشطة والاستفادة بطريقة فعالة من الظروف المحيطة، وتوفير البيئة المناسبة والمرونة الشخصية، أما المجال الثالث فهو التطور الشخصي وهو قدرة الفرد على تنمية وتطوير قدرات ، وزيادة فاعليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة ، والشعور بالتفاؤل، أما المجال الرابع فهو العلاقات الإيجابية مع الآخرين وتشير إلى قدرة الفرد على تكوين وإقامة علاقات صداقة مع الآخرين وعلاقات اجتماعية متبادلة إيجابية مع الآخرين، على أسس من الود والتعاطف والثقة المتبادلة، والتفهم والتأثير والصداقات والأخذ والعطاء، وأخيرا الحياة الهادفة، وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ، وأن يكون له هدفٌ ورؤيةٌ واضحة توجه أفعاله وتصرفاته وسلوكياته مع المثابرة والإصرار على تحقيق أهدافه، وأخيرا تقبل الذات ويشير إلى قدرة الفر د على تحقيق الذات والاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب ايجابية (Ryff,2008).

ويشير "ريدي Reade،(2005) إلى أن الاستمتاع بالحياة ما هو إلا سلسلة من العمليات الاجتماعية تتضمن تنمية الوعي بالواقع البيئي، قبولاً وقيمة في محاولة تتجاوز مرحلة الندم على ما فات وتقبل الوضع القائم كما هو، والتعامل معه بواقعية وفاعلية مع مشكلات الوضع الراهن وتبني أهداف حياتية، مستقاة من الحياة التي يعيشها الفرد باستمتاع، وفلسفة واضحة يتبناها بصورة تجعل الفرد أكثر تسامحاً مع ذاته والآخرين من حوله وقبوله للآخر بأفكاره وآرائه .

يعرف البهاص (2009) الشعور بالسعادة بأنها انفعال وجداني ثابت نسبياً يتم ثل في إحساس الفرد بالبهجة والسرور وغياب المشاعر السلبية من خوف وقلق واكتئاب، والتمتع بصحة البد ن والعقل، بالإضافة إلى الشعور بالرضا الشامل في مجالا ت الحياة

المختلفة. وتعرف جودة (2007) الشعور بالسعادة بأنها: "حالة انفعالية وعقلية تتسم بالإيجابية يخبرها الإنسان ذاتيا وتتضمن الشعور بالرضا، والمتعة، والتفاؤل، والأمل، والإحساس بالقدرة على التأثير في الأحداث بشكل إيجابي."

وتعرفها الجزدي (2009). بأنها حالة وجدانية إيجابية تعك س شعور الفر د بالسعادة نتيجة لما يتعرض له من مصادر السعادة الشخصية متمثلة في (الصحة – وجود أهداف محددة – الت دين –الثقة بالنفس – التعليم والنجاح الدراسي والمستقبل المهني)، ومصادر السعادة الاجتماعية والمتمثلة في (الحب الأسري – الأصدقاء –نشاط وقت الفراغ)، وذلك كما يعبر عنها الفرد وفق إدراكه لها.

ويرى هيلايجن .Heylighen، (1992) أن السعادة في صورتها الحقيقية تعكس "قدرة الفرد على التحكم في المواقف البيئية المحيطة بالفرد من أجل الوصول إلى تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته؛ ولهذا قسم "هيلايجين" قدرة الفرد على التحكم في المواق ف والظروف إلى ثلاثة مكونات رئيسة هي مكون القدرة المادية ، مكون القدرة المعرفية ، مكون الأداء الذاتي ، المنظور الفسيولوجي في تفسير.

والسعادة كما يرى أميشاي وآخرون (Amichai et al 2009) أنها ذات طبيعة معقدة أي ليس من السهل التمتع بها عند كثير من الأفراد ربما للتغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكثيرة المعاصرة والمتلاحقة وذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي سواء في المنزل أو الأسرة أو التعليم أو العمل أي تهدد ما يعرف بالأمن والتوافق والصحة والسعادة النفسية للإنسان أي لا تساعده على التوافق الإيجابي في الحياة بسهولة إذا لم يكن هناك ملاحقةٌ لهذه التغيرات وفهم لها و التفاعل معها والتأثر بها حتى نتمكن من الأداء الإيجابي الشامل في نواحي الحياة الدراسية والمهنية كافة.

ترتبط المهنة كما يشير إيللس(2004) بوجه عام بالسعادة، إذ أنها توفر للإنسان دور الآخرين إلى عمله، فيسعد به وبما يحققه من رضا الآخرين عن أدائه لهذا الدور، والمهنة التي تتيح لصاحبها فرصة التنوع في الأداء، تحقق له سعادة أكثر إذ تجنبه الشعور بالتكرار، الذي قد يوصل إليه، وكذلك المهنة التي تكون هواية للشخص تصبح أكثر إمتاعاً الشعور بالملل له، وباعثة على سعادته مثل من يهوى الشرح والتوضيح ويعمل مدرساً، فإن كل هؤلاء سيسعدون بأدائهم لأعمالهم، ومن هنا يمكن أن تقول إن المهنة ترتبط بالسعادة عندما توفر لصاحبها مكانة اجتماعية مرموقة، إذ يزيد تقديره لذاته، وترتفع معنوياته، ولا شك أ ن عدم وجود مهنة للإنسان يؤديها تحبط معنوياته، وتشعره بالملل وعدم القيمة، فالمهنة إضافة إلى أنها مصدر للرزق، تتيح للإنسان فرصة لعلاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، وتنظم وقت الإنسان، وهي مخرج لطاقته وهي كذلك دور ومكانة في الحياة الصاخبة الحركة، والتي لا مكان فيها للسكون.

الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات التي تناولت مركز الضبط والسعادة النفسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات، لدى الطلبة والمدرسين في مختلف المراحل التعليمية ويمكن تصنيفها كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة بمركز الضبط:

هدفت دراسة أكياورازيا واكو وبيرتان Akkaya، Bertan، Rıza&Akyo، (2016) إلى التعرف عن العلاقة بين مركز الضبط والرضا الوظيفي لدى المعلمين في المدارس الحكومية في أزمير. تكونت عينة الدراسة من (453) معلما، تم استخدام مقياس مركز التحكم لليفونس(Levones) والذي قننه على البيئة التركية Kiral،(2012)، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعلمين لديهم مركز ضبط داخلي، وأن لديهم رضا وظيفي داخلي أيضا.

هدفت دراسة ديجال وأسود وبايندير Asude& Bayindir،Dagal،(2016) إلى دراسة العلاقة بين مستوى الجاهزية التعلم الذاتي، موضع السيطرة والسمات الشخصية للمرشحين من المعلمين قبل دخولهم المدرسة. تكونت مجموعة الدراسة من (151) معلما من الذين تطوعوا للمشاركة في الدراسة من قسم التعليم قبل المدرسي في أتاتورك كلية التربية، جامعة مرمرة، تم استخدام المنهج المسحي لهذه الدراسة، حيث تم بناء مقياس مركز الضبط من قبل الباحثين. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقةً إيجابية بين مستوى الجاهزية التعلم الذاتي، "الانبساط" و"الضمير" سمات الشخصية و"السيطرة الشخصية" الفروع الجانبية من جهة الضبط.

وهدفت دراسة السعود والعساف (2009) إلى الكشف عن مصادر سلطة مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن، وعلاقتها بمركز الضبط لدى المعلمين. تكونت عينة الدراسة (647) معلماً ومعلمة. تم استخدام مقياس ، روس وميدوي Ross& Medway،(1981)، وقد أشارات نتائج الدراسة أن مركز الضبط عند المعلمين في المدارس الثانوية الحكومية يميل إلى الضبط الخارجي، وفي نوع مركز الضبط تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والخبرة التعليمية. كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجة ممارسة المديرين لبعض مصادر السلطة ونوع مركز الضبط عند المعلمين.

أما دراسة حمودة وخطار وأبو شهدوب (2008) فقد هدفت إلى معرفة أهمية مركز الضبط في إدارة الضغوط المهنية لدى معلمي التعليم الثانوي. تكونت عينة الدراسة من (80) معلما في التعليم من المدارس الحكومية لقطاع عين بنيان التابع لولاية الجزائر. وقد طبق عليهم مقياس مركز الضبط وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مهنة التدريس من المهن الضاغطة التي تتوافر فيها مصادر عديدة للضغوط، وأن لمركز الضبط الداخلي أهمية في إدارة هذه الضغوط إذ ينتج عنه شعور منخفض بالضغط مقارنة بذوي الضبط الخارجي الذين يختبرون مستويات أعلى من مصادر ضغوط مهنة التدريس.

وهدفت دراسة حمدان (٢٠٠٣) إلى التعرف على الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة، تكونت العينة من (٣٣٥) معلما، واستخدمت أدوات القياس الضغوط النفسية ومقياس تقدير الذات لمعلم التربية الخاصة، ومقياس وجهة الضبط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين معلمي ومعلمات مدارس التربية الخاصة في الضغوط النفسية وتقدير الذات وموجهة.

وهدفت دراسة جبر (1999) إلى التعرف على اعتقادات معلمي اللغة الإنجليزية حول مركز ضبطهم وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (2591) معلما ومعلمة ، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مركز الضبط لمعلمي اللغة الإنجليزية في محافظة نابلس حسب مقياس (روتر) وبين تحصيل طلبتهم في اللغة الإنجليزية، وأن جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم كانوا من أصحاب الضبط الخارجي ، وإن أعلى مركز ضبط خارجي كان عند المعلمين من حملة شهادة الماجستير ويليهم حملة شهادة دبلوم فأقل، ومن ثم حملة شهادة البكالوريوس وأخيرا حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالسعادة النفسية:

هدفت دراسة ينجاهوا ولين (Yinghua & Lin، (2015) إلى التعرف على أهم المؤثرات للتواصل عبر الإنترنت على الرفاهية الذاتية، وبالتحديد: موضع السيطرة ، الوحدة، الرفاهة الذاتية ، الميول للتفاعل الاجتماعي وذلك من خلال الإ نترنت. تكونت عينة الدراسة من (260) طالبا من ال جنسين بمتوسط عمر (20) في الصين ، كما تم سؤال الطلبة عينة الدراسة عن المعلومات الديموغرافية واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتحقق من صحة الاستبيان السابق المتعلق بالرفاهي ة. كما تم استخدام معظم المشاركين نظام الاستبيان، وبرنامج التواصل الاجتماعي الشعبية ، كقناة رئيسة للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن موضع السيطرة ارتبط سلبا بالرفاهة الذاتية، الوحدة (إيجابيا) والرفاهة الذاتية (سلبا) وكانت مرتبطة بالميول للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت، وكان للوحدة والرفاهية الذاتية أثرٌ متوسط شامل بين علاقات موضع السيطرة والميول للتفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت. أخيرا أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الأكثر وحدة ، والتعساء، والمسيطر عليهم من الخارج ، هم الأكثر احتمالية للانخراط والتفاعل عبر الإنترنت. ولتطوير موضع السيطرة، يمكن للوحدة أو السعادة، أن تقلل من مشاكل استخدام الإنترنت.

هدفت دراسة العبيدي (2015) إلى التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة بغداد، تكونت عينة الدراسة من (365) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ، وقد استخدمت الباحثة الأسلوب التحليلي الارتباطي، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تمتع طلبة جامعة بغداد بالحكمة والسعادة النفسية.

هدف دراسة الجمال (2013) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من(258) طالبا وطالبة بكليتي التربية والآداب والعلوم بجامعة تبوك منهم (100) طالبا و(158) طالبة طبق عليهم مقياس السعادة النفسية ، ومقياس الاتجاه نحو الدراسة الجامعية وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع (موجبة – سالبة) بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي، وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها المختلفة والاتجاه نحو الدراسة الجامعية، وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث (دالة – وغير دالة) إحصائيا في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية.

وهدفت دراسة Odonnell، Chang، Miller & ، ، (2014) إلى التعرف على العلاقة بين الحكم الذاتي والعمليات المعرفية، وبين شكل الإسناد للنجاح أو الفشل وترسيخ الإحساس بالرفاهية الذاتية، أو السعادة. تكونت عينة الدراسة من (141) طالبا وطالبة من طلبة الجامعات الذين تتراوح أعمارهم بين 17–27، وقد طبقة عليهم مجموعة من وبعد إجراء التحليل الإحصائي أشارت النتائج إلى أنه تم الكشف عن الحكم الذاتي المتوسط لأسلوب الإسناد المتعلق بالسعادة والعكس صحيح ، وتم اقتراح أن هاتين العمليتين ثنائيتا الاتجاه. وقد يكون ذلك في اعتماد السعادة على الأقل في جزء ، على الإحساس بالسيطرة وأسلوب التفسير الإيجابي للأحداث في حياة الإنسان.

أما دراسة أبو الذيب (2010) فقد هدفت إلى الكشف عن السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامع ة اليرموك. تكونت عينة الدراسة من (1078) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام مقياس أكسفورد للسعادة، واختبار الذكاء المعرفي لرافن كما تم بناء مقياس للذكاء الانفعالي. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السعادة لدى طلبة جامعة اليرموك هو مستوى مرتفع، وعدم وجود فروق في مستوى السعادة تعزى لاختلاف ال جنس، ولكن وجدت فروق في مستوى السعادة تعزى لاختلاف نوع الكلية ولصالح الطلبة ذوي التخصصات العلمية، وعدم وجود فرق على مقياس السعادة ككل يعزى للتفاعل بين جنس الطلبة أو نوع الكلية. كما وجدت علاقة موجبة، ودالة إحصائيا بين ا لسعادة والذكاء المعرفي والمعرفي، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن السعادة ترتبط بدرجة أقوى بالذكاء الانفعالي من ارتباطها بالذكاء المعرفي.

وهدفت دراسة Amy،Tammy، (2008) العلاقة بين السعادة، والقدرات الإبداعية، وموضع السيطرة. تكونت عينة الدراسة من (171) طالبا جامعيا. طبق عليهم مقياس أكسفورد للسعادةOxford Happiness Inventory ، ومركز الضبط لراوتر Rotter’s Locus وجداول السلك الفكري رونكو Runco Ideation Behavior Scales، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين

القدرات الإبداعي والضبط الخارجي، و أشارت بيانات مهمة أيضا أن هناك علاقة إيجابية بين من السعادة والإبداع. كما أن هناك فروقاً كبيرة على مقياس السعادة في موضع السيطرة الداخلي مقابل ذوي السيطرة الخارجية لصالح ذوي الضبط الداخلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تشكل الدراسات التي تم الاطلاع عليها ، نموذجا مهما لما توصل إليه المختصون في التربية وعلم النفس فيما يتعلق في مركز الضبط والسعادة النفسية، لا سيما وهي تنتمي لمدارس تربوية ونفسية متنوعة. ونرى أن العينة في هذه الدراسات ، وضمت مجموعة من المعلمين في مختلف الاختصاصات، وتناولت الدراسات أيضاً مركز الضبط مع عدة متغيرات نفسية وتربوية وديموغرافية مختلفة كالتحصيل وإدارة الضغوط والرضا الوظيفي ، وهذا ما يجعلها تتقاطع مع الدراسة الحال ية على الرغم من أن بعضها لم يكن على علاقة مباشرة بها، ولكنها كانت مفيدة في إلقاء الضوء على تجارب بعض الباحثين في تقصي وجهة الضبط.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

يعدُّ كل من مركز الضبط ومفهوم السعادة النفسية من المفاهيم المهمة في مجال علم النفس، كما أن العلاقة بين المفهومين علاقة غير واضحة، حيث يفترض أن ا لأفراد الذين لديهم مركز ضبط داخلي تكون مستوى السعادة لديهم مرتفعة، وأنه الأفراد الذين لديهم مركز ضبط خارجي تكون مستوى السعادة لديهم متدنية، وستحاول هذه الدراسة إثبات هذه العلاقة بين كل من مركز الضبط (داخلي –خارجي) والسعادة النفسية، وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة بالكشف عن وجود علاقة بين مركز الضبط والسعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة (جامعة القصيم)، وتحاول هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما مستوى مفهوم مركز الضبط (داخلي –خارجي) السائد لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم؟.

- السؤال الثاني: ما مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم؟.

- السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، في مركز الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي/إنساني)؟.

- السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=0.05)، في مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي/إنساني)؟.

- السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا، بين مركز الضبط والسعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم؟.

أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية هذه الدراسة في التعرف على مركز الضبط والسعادة النفسية.
- زيادة الوعي والمعرفة لدى المسؤولين في المؤسسات التعليمية الكبرى حول أهمية مركز الضبط والسعادة النفسية.
- تتبع أهمية هذه الدراسة من التأثير الحيوي والقدرات المميزة للأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي في تحقيق أهداف الجامعات التي يعملون فيها.
- تتبع أهمية هذه الدراسة لما تقدمه من معلومات إلى الجامعات، لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس، وحل المشكلات بطرق إبداعية تناسب روح العصر ومتطلباته.
- أهمية موضوع السعادة النفسية الذي يعد ضرورة حتمية تفرضها طبيعة تحديث نظام الأنظمة التربوية، لما له من دور فعال في تحفيز أعضاء هيئة التدريس، في حل المشكلات التي تواجههم.
- قلة البحوث والدراسات عن مركز الضبط والسعادة لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، لذا فيؤمل من هذه الدراسة أن تسهم في سد الثغرة حول هذا الموضوع.

أهداف ومبررات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع مصدر الضبط وعلاقتها بالسعادة النفسية، كما تهدف إلى ما يلي:

- التعرف نوع مصدر الضبط التي يمتلكها أعضاء هيئة التدريس في كلية ال علوم والآداب في مدينة بريدة – جامعة القصيم.
- التعرف على مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة – جام عة القصيم.

- معرفة العلاقة بين مركز الضبط والسعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة – جامعة القصيم.

حدود الدراسة:

يتحدد مجالات الدراسة الحالية بالأبعاد التالية:

-الحدود المكانية: كلية العلوم والآداب – بريدة – جامعة القصيم.

-الحدود الزمانية تم تطبيق إجراءات الدراسة الميدانية الفصل الدراسي في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1437-1438).

-الحدود البشرية: أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب – بريدة – جامعة القصيم (الإنسانية، العلمية).

-المحددات: تتحدد إمكانية تعميم نتائج الدراسة بالخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة المستخدمة.

-التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

-مركز الضبط (locus of control): هو أحد الصفات الشخصية للأفراد، ويعبر عنه بمدى إدراك الأفراد للعلاقة بين السلوك، وما يرتبط به من نتائج من خلال نوعين هما مركز الضبط الداخلي والخارجي (Rotter،1966).

-السعادة النفسية:

- أما كتلو (2015) فقد عرف السعادة بأنها عبارة عن حالة ذاتية إيجابية وجدانية ومعرفية، يشعر بها الأ فراد. وتتجلى في الشعور بالرضا، والاستمتاع والتفاؤل والقدرة على اكتساب الأمل مصحوبا بشعور إيج ابي للتأثير في الآخرين والأحداث.

منهجية البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظا هرة والإجابة عن التساؤلات و تحليل البيانات المجمعة وتفسيرها.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٩٩) من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب – بريدة التابعة إلى جامعة القصيم في المملكة العربية السعودية، منهم (٥٠) في الأقسام العلمية و(٤٩) في الأقسام الإنسانية.

أدوات الدراسة:

لتحقيق الأهداف والإجابة على أسئلة الدراسة، استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

مقياس مركز الضبط (LOCUUS OF CONTROL SCALE):

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس مركز الضبط الذي طورته الحوراني (2011) في الأردن، ويتكون المقياس من (30) فقرة موزعة على مجالين الضبط الداخلي والضبط الخارجي، وقد تحقق للمقياس الأصلي درجات صدق وثبات مقبولة.

صدق المقياس الحالي:

أولا: الصدق الظاهري:

ولغرض التحقق من صدق الأداة ، عرضت على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الق صيم وجامعة الإمام وعددهم (11)، لإبداء ملحوظاتهم حول مدى صلاحية تطبيق المقياس في البيئة السعودية، ومدى وضوح العبارات وملاءمتها، وأشارت نتائج التحكيم إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه مع إجراء بعض التعديلات لكي يتناسب مع ال بيئة السعودية، والفئة العمرية لعينة الدراسة. وقد حازت جميع الفقرات على اتفاق أكثر من 90% من نسبة.

ثبات أداة الدراسة:

وتم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (2) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل وعدّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (1): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية لمقياس مركز الضبط.

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مركز الضبط الداخلي	0.90	0.80
مركز الضبط الخارجي	0.87	0.88

ثانيا: مقياس أكسفورد للسعادة The Oxford Happiness Questionnaire

استخدمت الباحثة مقياس أكسفورد للسعادة والذي قام Argyle& Lu)،(1995 النسخة الإنكليزية، والذي يتكون من (29) فقرات تقيس مفهوم السعادة حيث إنه ليس للمقياس أبعاد وإنما يقيس الدرجة الكلية وذلك على سلم سداسي (لا أوافق بشدة ، لا أوافق إلى حد ما ، لا أوافق قليلا، أوافق قليلا، أوافق إلى حد ما، أوافق بشدة).

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

ولغرض التحقق من صدق الأداة التي تم ترجمتها وتعريبها والتحقق من صدق ترجمتها، عرضت على مجموعة من الخبراء المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس واللغة الإنجليزية، للتحقق من صدقها الظاهري، وقد حازت جميع الفقرات على اتفاق أكثر من 85% من نسبة الخبراء وبذلك تكون الأداة صالحة للقياس.

الثبات: تم حساب معاملات الاتساق الداخلي لمقياس السعادة، على فقرات أداة الدراسة وللمقياس الكلي وكانت قيم معاملات الاتساق الداخلي بطريقة كرونباخ ألفا تساوي(0.78) وهي مقبولة لأغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن السؤال الثالث والرابع تم استخدام اختبار "T-test".
- للإجابة عن السؤال الخامس تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط والسعادة النفسية.

نتائج الدراسة وتفسيراتها:

- السؤال الأول: ما مستوى مفهوم مركز الضبط (داخلي –خارجي) السائد لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مركز لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مركز الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مركز الضبط الداخلي	3.70	.405
2	مركز الضبط الخارجي	2.87	.776

يبين الجدول (2) أن مركز الضبط الداخلي جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.72)، بينما جاء مركز الضبط الخارجي ثانياً وبمتوسط حسابي بلغ (2.86). ويمكن تفسير هذه النتيجة ويرجع ذلك إلى أن اتجاهات أفراد المجتمع الإيجابية نحو أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ، فعندما يشعر أعضاء هيئة التدريس بالمساندة الاجتماعية، فإن ذلك يحقق لديهم توافقاً ذاتياً واجتماعياً.

وتفسر هذه النتيجة أيضا من خلال ما يتميز به أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم، من دافعية ومثابرة واتجاهات إيجابية نحو الطلبة، وكذلك نحو التدريس ، كذلك توفر الحوافز المادية والاجتماعية التي ترتقي بمستوى المدرسين، بالإضافة إلى المراقبة والمتابعة من قبل أعضاء هيئة التدريس لتطوير المقررات والتي ينعكس هذا الأمر على تفعيل دور المدرس وإعطائه أهمية كبرى، مما أدّى إلى تحملهم المسؤولية بشكل أكبر من زملائهم في الكليات الأخرى، ومن ثمَّ فإنه يكون لديهم ثقة كبيرة ويرجعون أسباب النجاح أو الفشل إلى عوامل داخلية، ولا يعزوها إلى عوامل بيئية أو إلى الصدفة ، ويدركون كذلك أن المواقف والمشكلات التي تنشأ لديهم هم المسؤولون عنها كما أنهم يؤدون الأعمال بطريقة جيدة وأكثر استقلالية وأكثر ثقة في النفس. وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة كل من دراسة (Akkaya ا ، Bertan، Rıza&Akyo، (2016وكذلك دراسة Dagal)، &Asude Bayindir،(2016) ، وكذلك دراسة حمودة وخطار وأبو شهدوب (2008) والتي أشارت جميعها إلى أن مركز الضبط لدى المدرسين كان داخليا.

وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة السعود والعساف (2009) والتي أشارت نتائجها إلى أن آراء مديري المدارس تشير إلى مركز الضبط السائد الخارجي.

وتختلف نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة جبر(1999) والتي أشارت إلى أن أعلى مركز ضبط خارجي كان عند المعلمين من حملة الشهادات العليا.

السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة **(α=0.05)**، في مركز الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم تبعا لمتغير التخصص الدراسي(علمي/إنساني)؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمركز الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص (علمي/إنساني) على مستوى مركز الضبط لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مركز الضبط الداخلي	علمي		3.80	.374	.158	118	.872
	إنساني		60،3	.434			
مركز الضبط الخارجي	علمية		2.72	.801	2.221	118	.028
	إنسانية		3.02	.729			

يتبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية **(α=0.05)** تعزى لأثر التخصص في مركز الضبط الخارجي، وجاءت الفروق لصالح التخصصات الإنسانية، بينما لم تظهر فروقٌ في مركز الضبط الداخلي.

وربما يعود ذلك إلى نوعية المقررات الدراسية التي درسها عضو هيئة التدريس سابقا في التخصصات الإنسانية، فنوعية التعليم تؤثر في توجيه أسلوب الفرد في التفكير وتحدد وجهة الضبط لديه ، خاصة بعد قضائه فترة دراسية وتعامله مع مقررات وبرامج وأساليب تدريس ذات طبيعة محددة، في اتخاذ القرارات، في إنجاز المهام والمتطلبات اليومية. وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة السعود والعساف (2009) والتي أشارت نتائجها إلى أن المعلمين لديهم مركز ضبط خارجي ، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة محمد (2003) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين معلمي ومعلمات المدارس في تقدير الذات ومركز الضبط. وتختلف نتائج هذه الدراسة أيضا ونتائج دراسة جبر(1999) والتي أشارت إلى أن جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم كانوا من أصحاب الضبط الخارجي.

السؤال الثالث: ما مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم؟.

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
السعادة	3.16	.160	متوسط

يبين الجدول (4) أن مستوى السعادة النفسية جاء متوسطا، وبمتوسط حسابي بلغ (3.21)، ولعل ذلك يعود إلى أسباب منها زيادة الوعي والقدرة على الضبط النفسي والاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب والعلوم في مدينة بريدة التابعة لجامعة القصيم، كما أن المرحلة الجامعية التي يدرس فيها هؤلاء والتي يتصف فيها الأفراد بالنضج الجسمي والعقلي تساعد أعضاء هيئة التدريس على الاستقرار لكثير من السمات النفسية والتربوية لتتوافق مع متطلبات المرحلة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة و نتائج دراسة العبيدي (2015) ودراسة الجمال (2011) والتي أشارت نتائجهما إلى تمتع الطلبة الجامعيين بالحكمة والسعادة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (**α=0.05**)، في السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم تبعا للتخصص الأكاديمي؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة –جامعة القصيم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر التخصص على مستوى السعادة النفسية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة في جامعة القصيم

المجال	التخصص الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
السعادة النفسية	علمية	40	3.15	.185	−1.640	78	.105
	إنسانية	40	3.17	.124			

يتبين من الجدول (5) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية(**α=0.05**) تعزى لأثر الجنس في السعادة النفسية حيث بلغت قيمة ت (1.640−) وهي غير دالة إحصائيا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة كون فئة أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث لديهم حالة متقاربة من التفاعل الاجتماعي والقيم والمبادئ في التعامل مع الأحداث وتفسيرها الأشياء والحكم عليها، وهي عوامل رئيسة في تشكيل السعادة النفسية لدى الأفراد، إضافة إلى ذلك فإن مفهوم السعادة يتأثر بمتغيرات مثل النوع والسن والمستوى الاقتصادي وطبيعة العمل ، لذا فإن أعضاء هيئة التدريس يتميزون باستقرارهم الوظيفي، ونظرة المجتمع الإيجابية لديهم وهو ما ينعكس على السعادة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة الجمال (2011) والتي أشارت نتائجها إلى أنه لا توجد فروق بين طلبة الفروع الإنسانية والعلمية في مستوى السعادة.

السؤال الخامس : هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي) ومفهوم السعادة.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين مركز الضبط (داخلي ، خارجي) وبين مستوى السعادة لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم والآداب في مدينة بريدة في جامعة القصيم، والجدول (6) ، (7) يوضحان ذلك.

جدول (6): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط الداخلي وبين مستوى السعادة

		السعادة
مركز الضبط الداخلي	معامل الارتباط ر	.229(*)
	الدلالة الإحصائية	.041
	العدد	80

*دالة إحصائيا عن مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مركز الضبط الداخلي وبين مستوى السعادة بمعنى كلما كان مركز الضبط داخليا زاد الشعور بالسعادة، وتعدُّ هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير ، كون الأفراد الذي يكون مركز الضبط داخليا ، يجعلهم متفائلين ومتكيفين مع ظروف الحياة وإن كانت الضغوط النفسية ومشكلات الحياة اليومية صعبة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة و نتائج دراسة Miller، Chang،Odonnell & ، (2014 ،) والتي أشارت نتائجها إلى أنه تم الكشف عن الحكم الذاتي المتوسط لأسلوب الإسناد المتعلق بالسعادة والعكس صحيح ، وكذلك تتفق جزئيا مع نتائج دراسة الجمال (2011) والتي أشارت نتائجها إلى وجود علاقات ارتباطية متباينة النوع بين درجات الطلاب في السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي.

جدول (7): معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين مركز الضبط الداخلي وبين مستوى السعادة

مركز الضبط		السعادة
الخارجي	معامل الارتباط ر	.016
	الدلالة الإحصائية	.886
	العدد	80

- دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05). **دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (7) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مركز الضبط الخارجي وبين مستوى لدى

وتعدُّ هذه النتيجة نتيجة منطقية، لأنه كلما كان مركز الضبط خارجيا، كان الفرد أقل تقديراً للأمور، وكذلك أقل فهماً وتقبلاً للحياة، كما أنه لا يستطيع التعامل مع مشكلات الحياة اليومية المختلفة، مما ينعكس ذلك على صحتهم النفسية وتوافقهم النفسي والاجتماعي ومن ثمَّ شعورهم بالسعادة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة ينجاهوا ولين (Yinghua & Lin، (2015) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن موضع السيطرة ارتبط سلبا بالرفاهة الذاتية، وتختلف نتائج هذه الدراسة عن نتائج دراسة Tammy Amy، (2008) ، والتي أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين الإبداع والضبط الخارجي.

المراجع والمصادر:

*المراجع العربية:

آمال عبد القادر جودة (2010). *التفاؤل والأمل وعلاقتهما بالسعادة لدى عينة من المراهقين في محافظة غزة.* المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس. *رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*، 639_671.

أبو ذويب، أحمد مسلم(2010). *السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك.* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك –إربد الأردن

البهاص، سيد أحمد (2009). العفو كمتغير وسيط بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشعور بالسعادة لدى طلاب الجامعة. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي– جامعة عين شمس*، 23، 327_378.

الجندي، أمسية (2009) . مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية في جامعة الإسكندرية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، 19(62)، 324–256.

مصادر سلطة مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط. *مجلة دراسات* (2009). السعود، راتب والعساف، ليلى *العلوم التربوية*– الجامعة الأردنية،35 (2) 334–359.

جبر، مها (201999). *العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس.* رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

الجمال، سمية أحمد (2013). السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب جامعة تبوك. *دراسات تربوية ونفسية –جامعة الزقازيق*،1(78)،65–90.

حمودة، حكيمة وخطار، زاهية وأبو شهدوب، شهر زاد (2008). أهمية مركز الضبط في إدارة الضغوط المهنية لدى مدرسي التعليم الثانوي. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، 6(2)،342-356.

حمدان، حمودة (2003). الضغوط النفسية وعلاقتها بتقدير الذات ووجهة الضبط لدى عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة رسالة دكتوراه جمهورية مصر العربية.. في دراسات الطفولة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس

الحواري، رشا. (2011) . *أساليب التعلم المفضلة وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطلبة الموهوبين من الصف التاسع والعاشر بمدرسة اليوبيل في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية، السلط، الأردن.

. مركز الضبط لدى المعوقين في دولة الإمارات العربية المتحدة على ضوء بعض (1996)السرطاوي، عبد العزيز، والصمادي، أحمد – المتغيرات. *حولية كلية التربية– جامعة الإمارات العربية المتحدة*، (13)، 417-432.

مصادر سلطة مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن وعلاقتها بمركز الضبط لدى معلمي. (2009) السعود ، راتب والعساف، ليلى دراسات، العلوم التربوية 35(2) 334-359

كتلو، حسن (2015) . السعادة وعلاقتها بكل من التدين والرضا عن الحياة والحب لدى الطلاب الجامعيين المتزوجين. *مجلة دراسات العلوم التربوية– الجامعة الأردنية*، 42(2)، 661-679.

كحيله، ريم وشروف، أنساب(2015). تحديد مركز الضبط لدى التلامذة وفقاً لمتغير التحصيل الدراسي دراسة مقارنة على تلامذة الصف السادس في مدينة جبلة. *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الإنسانية*، 73(2) 291-306.

المومني، محمد. (1995). *أثر الجنس والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط لدى المعوقين حركياً*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

المراجع الأجنبية :

Akkaya، Rıza & Akyo ،Bertan 2016.The Relationship between Teachers' Locus of Control and Job Satisfaction: A Mixed Method Study. *International Online Journal of Educational Sciences*، 8 (3)، 71-82

Argyle، M.، & Lu، L. (1990). The happiness of extraverts. *Personality and Individual Differences*، 11، 1011–1017.

Amichai-Hamburger، Y.، & Ben-Artzi، E. (2003). Loneliness and internet use. *Computers in Human Behavior*، 19(1)، 71-80.

Barzegar، M. (2011). The Relationship between Learning Style، locus of control and academic Achievement in Iranian students. *2nd International Conference on Education and Management Technology IPEDR*، (13) IACSIT Press، Singapore

Dagal،Asude & Bayindir (2016).The Investigation of the Level of Self-Directed Learning Readiness According to the Locus of Control and Personality Traits of Preschool Teacher Candidates. International Electronic Journal of Elementary Education، 2016، 8(3)، 391-402

De Gruijter، Dn. M. & Van K، .(2005). *Statistical Test Theory for Education and Psychology [On-Line*]: http://irt.com.ne.kr/data/test-theory.pdf.

Groth، Marnat. (1998). Personality correlates of paranormal belief:
Locus of control and sensation seeking. *Social Behavior and Personality*،
2(3). 291 – 296

Gifford، D.، & Briceno، p.، (2006). Locus of control academic achievement، and retention in a sample of university first year student. *Journal of college admission*، 191 (4،) 18-55.
Heylighen. F. (1992): A cognitive- Systemic Reconstruction of Mashlow Theory of Self – Actualization. Behavioral Science. Vol. (37). PP. 39-58.

- Gulveren، H. (2008). *Investigation of Relations between Internal-External Locus of Control Trait Anger، Anger Expression Styles and Intelligence in 12 Grade High School Students*. Unpublished Master's Thesis، Maltepe University، Social Sciences Institute، Istanbul.

Mayers and David (2004). *Psychology. Seventh Edition*. New York: Worth Publishers
Pittman، N . & Pittman، T. (1979). Effects of amount of helplessness
Training and Internal-External Locus of control on mood and performance.
Journal of Personality and Social Psychology، 37.39 – 47.

Reade، R. (2005): Maintaining Enjoyment of Life in the Process of Living with High Cholesterol: Grounded Theory Study. *Journal of Personality and Social Psychology*، 96، 727-719.

Ryff، C & Singer، B (2008). Know Thyself and Become What You Are: A Eudemonic Approach To Psychological Well - Being، *Journal of Happiness Studies*، 9، 13-39

Rotter، J (1966). *Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcemen*t. Psychological Monographs. p3

Lefcourt، H. M. (1982*). Locus of control: Current trends in theory and research (2nd ed.).* Hillsdale، NJ: Erlbaum

Tammy C. Pannells & Amy F. Claxton (2008) Happiness‹ Creative Ideation‹ and Locus of Control. *Creativity Research Journals*‹ 20(1)‹ 67–71‹.

O'Donnell‹ Susan; Chang‹ Kellyb. Miller‹ Kristen.(2013). Relation Elations Among Autonomy‹ Attribution Style‹ and Happiness in College Students. *College Student Journal*. 47 (1) 228-234. 7p.

Yinghua‹ Y & Line‹ L (2015) Examining Relation Locus of Control Loneliness‹ Subjective Well –Being‹ and Preference For Online SOCIAL Interaction. *Psychological Reports: Mental & Physical Health*‹ 116‹ 1‹ 164-175

-